



الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

منشور عدد 18/24

تونس في 08/05/2018

إلى السيدات والسادة:

- رؤساء الجامعات
- عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث
- المديرين العامين لمراكز ومعاهد البحث
- المديرين العامين لدواوين الخدمات الجامعية

الموضوع: حول الحوكمة في استغلال الفضاءات الجامعية.

المرجع: - ملحق عدد 1.

تحية طيبة، وبعد،

تبعا للزيارات الميدانية التي تمت لمؤسسات التعليم العالي والبحث (كليات ومدارس ومعاهد) ولمؤسسات البحث العلمي (معاهد ومراكز بحث) ولمؤسسات الخدمات الجامعية (أحياء ومطاعم ومبيلات)، تمت معاينة عديد النقائص سواء داخل البعض من هذه المؤسسات أو بالفضاءات الخارجية المحيطة بها، والتي ترجع بالأساس إلى نقص كبير في العناية بالفضاءات الجامعية وعدم ترشيد استغلالها وصيانتها بصفة دورية، مما ينتج عن ذلك تدهورها وتآكلها وبالتالي مصاريف إضافية يمكن تلافيها.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

سليم خلبوس

ومن أهمّ النقائص التي تمّت معاينتها، يمكن ذكر ما يلي:

- عدم القيام بأشغال الدهن لبعض البنايات بما في ذلك الواجهات،
 - عدم القيام بأشغال صيانة دورية داخل فضاءات المؤسسة (تنظيف السطوح ودهن العازل، إصلاح أقفال أبواب، إصلاح حنفيات، إصلاح شبابيك وأبواب، تنظيف شبكات تصريف المياه، تنظيف الواجهات البلورية، تنظيف ورفع الأوساخ والفضلات بالفضاءات والأرورقة والساحات،...)
 - عدم استغلال الفضاءات الجامعية بالنجاعة المطلوبة، وبالتوازي، طلب بناء فضاءات أخرى جديدة،
 - عدم وظيفية بعض المرافق الصحية والوحدات الصحية الموجودة داخل بعض المؤسسات، مما نتج عنه تدمر الطلبة والأساتذة والأعوان،
 - نقص في القيام بالصيانة الدورية لشبكة الكهرباء والغاز والمياه وشبكة تصريف المياه المستعملة ومياه الأمطار،
 - تراكم الفضلات والأثاث والمعدّات التي زال الإنتفاع بها داخل بعض المؤسسات وخاصة بالأرورقة وبالساحات الخارجية، وتكون بالتالي عرضة للمخاطر والإتلاف وتحول في بعض الأحيان دون القيام بأشغال الصيانة اللازمة،
 - عدم العناية بالفضاءات الخارجية (أعشاب، فواضل، تراكم المنقولات،...) مما نتج عنه تكاثر بعض القوارض والزواحف والذباب والتي تؤدي إلى تفشي الأمراض والأوبئة علاوة على تدمر الطلبة والأساتذة والباحثين وحتى الأجوار في بعض المناطق،
 - القيام بإنجاز أشغال بناء وتهيئة دون استشارة المصالح الفنية للوزارة، مما قد يسبب المس من هيكل البنايات والتي أدت في بعض الأحيان إلى إخلاء بعض الفضاءات حماية لمستعملها.
- لذا، ولتلافي هذه النقائص، وحرصا على توفير أفضل ظروف التدريس والبحث والعمل بجميع المؤسسات الراجعة بالنظر للوزارة لبلوغ الأهداف المنشودة من ضمنها حسن استغلال الفضاءات الجامعية وترشيد استهلاك الطاقة والضغط على نفقات التسيير والتنمية وحسن التصرف فيها، فإني أدعوكم إلى مزيد العناية بالفضاءات الجامعية وبصيانتها وبنظافتها وذلك باتخاذ الإجراءات التالية:

1- يتعين على كلّ مؤسسة تحديد المباني والفضاءات التي تستوجب القيام بعمليات الصيانة والتنظيف حسب الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة بالمؤسسة وحسب الأولويات وإدراجها في بداية كل سنة ضمن برنامج الصيانة، ويجب أن يتضمن هذا البرنامج كل أنواع أشغال الصيانة وتكاليفها التقديرية، والمخطّط الزمني لإنجازها، على أن يتم توجيهها إلى المصالح المختصة (بالوزارة أو بالجامعة أو بالإدارة)

سليم خلبوس

العامة للدراسات التكنولوجية أو بديوان الخدمات الجامعية) للمتابعة والتدخل كلما إقتضت ضرورة العمل ذلك.

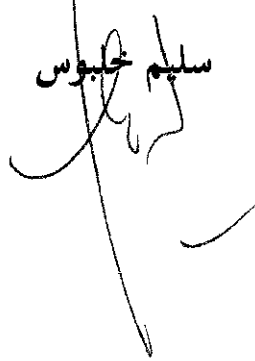
- 2- يتعين التركيز خلال العطل الجامعية بالخصوص على القيام بأشغال الصيانة المبرمجة تحت الإشراف المباشر للكاتب العام بالنسبة للمؤسسات التعليم العالي والبحث والمدير بالنسبة لمؤسسات الخدمات الجامعية.
- 3- الحرص على القيام بأشغال الصيانة الدورية مرة في السنة على الأقل لمختلف الشبكات الفنية بالبنائات، على غرار شبكة الكهرباء والغاز وشبكة التسخين والتبريد وشبكة تصريف المياه المستعملة ومياه الأمطار... وكذلك التدخلات الخاصة بالبنائات على غرار عزل السطوح،
- 4- العمل على صيانة وتحميل الحدائق والفضاءات المحيطة بالمؤسسة والحرص على نظافتها ويمكن التنسيق مع السلط الجهوية المختصة للغرض، وأخذ الإجراءات الإدارية اللازمة بخصوص التفويت في الأثاث والتجهيزات التي زال الإنتفاع بها لتفادي تجميعها داخل المؤسسة وبالفضاءات المحيطة بها.
- 5- مسك دفتر صيانة خاص بالمؤسسة تدون فيه مختلف أنواع عمليات الصيانة والتنظيف، وتواريخ إنجازها وتكليفها. على أن يقع متابعته ومراقبته من طرف المشرف على إنجاز مختلف أشغال الصيانة بالمؤسسة المشار له سابقا، ويبقى هذا الدفتر على ذمة الإدارة وهياكل الرقابة عند الحاجة. ويمكن رفع تقارير بصفة دورية، وكلما دعت الحاجة لذلك، إلى المصالح الفنية بالإدارة المركزية قصد النظر في برمجة العمليات الكبرى للصيانة والتهيئة والتجديد لإدراجها ضمن ميزانية الدولة للسنوات المقبلة،
- 6- العمل على تحسيس وحث كل رواد المؤسسة من طلبة وأساتذة وأعاون وغيرهم على المحافظة على البنائات والتجهيزات بهدف التقليل قدر الإمكان من عمليات الصيانة وما ينجر عنها من مصاريف باهضة.

لذا، ونظرا لأهمية الموضوع، فالمطلوب منكم السهر على تنفيذ مقتضيات هذا المنشور بكل دقة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

سليم خلبوس



ملحق عدد 1

- منشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا عدد 11 بتاريخ 16 فيفري 2007 حول أشغال البناء والتهيئة والتوسعة والتهذيب بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والخدمات الجامعية،
- منشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا عدد 41 بتاريخ 6 جويلية 2007 حول أشغال الصيانة والتعهد للمؤسسات الراجعة بالنظر للوزارة،
- منشور الوزارة الأولى عدد 38 بتاريخ 22 أكتوبر 2007 حول مزيد ترشيد استهلاك الطاقة في الإدارة والمؤسسات والمنشآت العمومية،
- منشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا عدد 74 بتاريخ 29 أكتوبر 2007 حول أشغال البناء والتهيئة والتوسعة والتهذيب بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والخدمات الجامعية،
- منشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا عدد 18 بتاريخ 24 مارس 2008 حول متابعة تركيز الفوائيس المقتصدة للطاقة بالمباني العمومية،
- منشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا عدد 23 بتاريخ 15 أبريل 2008 حول مزيد حماية مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والخدمات الجامعية،
- منشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي عدد 13 بتاريخ 17 مارس 2015 حول مزيد حماية مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والخدمات الجامعية،
- مراسلة الإدارة العامة للبناءات والتجهيز الموجهة إلى الجامعات ودواوين الخدمات الجامعية بتاريخ 20 أوت 2015 حول التفويت في الممتلكات المنقولة،
- منشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي عدد 37 بتاريخ 26 سبتمبر 2017 حول ترشيد استغلال الفضاءات والتجهيزات بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والخدمات الجامعية،
- مراسلة الإدارة العامة للبناءات والتجهيز الموجهة إلى الجامعات ودواوين الخدمات الجامعية بتاريخ 10 أكتوبر 2017 حول التفويت في الممتلكات المنقولة،
- مراسلة الإدارة العامة للبناءات والتجهيز الموجهة إلى الجامعات ودواوين الخدمات الجامعية بتاريخ 13 أكتوبر 2017 حول متابعة مشاريع البناء والتهيئة من قبل المصالح الفنية للجامعة/الديوان،
- مراسلة الإدارة العامة للبناءات والتجهيز الموجهة إلى الجامعات بتاريخ 3 جانفي 2018 حول اقتراح عقد جلسات عمل دورية لمتابعة مشاريع البناء،
- مراسلة الإدارة العامة للبناءات والتجهيز الموجهة إلى الجامعات ودواوين الخدمات الجامعية بتاريخ 12 فيفري 2018 حول القيام بعمليات الصيانة الدورية للبناءات والتجهيزات،
- مراسلة الإدارة العامة للبناءات والتجهيز الموجهة إلى الجامعات ودواوين الخدمات الجامعية بتاريخ 19 مارس 2018 حول تعهد وصيانة المؤسسات الجامعية الراجعة لكم بالنظر.